

أعمار الإقتدار!!

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarraiCompetenceAges.pdf>

د. صادق السامرائي
أمريكا - العراق
sadiqalsamarrai@gmail.com



لكل قوة عُمرٌ يعاكسها بالمقدار ويُعاجلها بالإندثار!!

وتلك حقيقة التواجد الأرضي المحكوم بإرادة الدوران , والخاضع للتجاذب ما بين أجرامٍ وأجرام , ولن تحيد عن سلطته الحالات المتحركة للأمام , فكل موجودٍ خطأ , وبهذا يلد ما يلغيه ويأتي بضده , ويمنعه من المكوث في أوعية السرمد.

فالدوران يعني الغثيان , وهذا يتسبب بقرارات وخطوات غير منضبطة تلد ما يقبضها ويؤلفها ويدحوها في حركة أخرى ذات حسابان , فتنتامي مفرداتها وتتخلق معادلاتها وتستضيف مساعداتها وظروفها المناسبة لتسارعها وتأججها حتى الغليان , فنفقد ما فيها وتعود إلى مبتدأ المكان , وجوهر الكيان , فتكون قد استهلكت طاقات ما فيها , وتبادلت الأدوار مع غيرها.

ووفقا لذلك فإن القوى الأرضية لن تتواصل على حالها , وإنما ستخضع لهذا القانون الحتمي المتحكم بما فوق الأرض من صيرورات , فالكبير سيصغر والقوي سيضعف والعكس صحيح , لأن الدوران يفرض آلياته ويحقق غاياته , ولا محيد من قبضته وفحواه.

فكل شيء يدور والدائر دوار ويخور , وفي مضطرب الخوران تلتهمه أفواه تدور , لتلد منه ما يريد أن يدور , فكأننا في بودقة إعادة التصنيع الأبدي المتجدد المنقد تحت نار حامية , والمتقلب بقوة طاغية ذات عنفوان يزيد.

وحسب الإدراك أن يفتح بوابة وعي ترينا شيئا من أفق الوجود وبناروما النزول والصعود , وآليات اللهب الخمود , وما هو إلا في محطات إنتظار الوعود.

ففي ماضيها ركام قوى وقدرات وأشهاد غابرات , وفي حاضرنا كيانات تنتامي وأخرى تتهاوى , وقوى تريد ذروتها وغيرها تتمرغ بقاعها , وسفوح تتحرك عليها النازلات والصاعدات , فما بعد القمم إلا النزول , و"ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع".

ويبدو أن النصف الأول من القرن الحادي والعشرين سيشهد متغيرات متنوعة للتعبير عن هذا القانون الأزلي القابض على مصير الأرض وما عليها , ومن الواضح أن خرائط السلوك وأنظمة التسلط والإقتدار ستكتسب عناصر جديدة تتسبب بتفاعلات ونتائج تختلف تماما عما جرى في القرن العشرين , فكل قرن مايميزه من العناصر الداخلة في معادلات التفاعل الأرضي الصاخب.

لكل قوة عُمرٌ يعاكسها
بالمقدار ويُعاجلها بالإندثار!!

أن القوى الأرضية لن
تتواصل على حالها , وإنما
ستخضع لهذا القانون الحتمي
المتحكم بما فوق الأرض من
صيرورات , فالكبير سيصغر
والقوي سيضعف والعكس
صحيح

لأن الدوران يفرض آلياته
ويحقق غاياته , ولا محيد من
قبضته وفحواه

كل شيء يدور والدائر دوار
ويخور , وفي مضطرب
الخوران تلتهمه أفواه تدور ,
تلد منه ما يريد أن يدور

كأننا في بودقة إعادة
التصنيع الأبدي المتجدد
المنقد تحت نار حامية ,
والمتقلب بقوة طاغية ذات
عنفوان يزيد

أن المنطقة العربية ستكون
في أضعف أحوالها وأقصى
مراحلها التاريخية , التي
ستحيلها إلى وجود لا يمت
بطة إلى جوهرها وما فيها

من طاقات حضارية

ومن مخاطر ما سيتحقق فيه أن المنطقة العربية ستكون في أضعف أحوالها وأقصى مراحلها التاريخية , التي ستحيلها إلى وجود لا يمت بصلة إلى جوهرها وما فيها من طاقات حضارية , إذ بدأ الإنقراض عليها بشراة غير معهودة , ونهج المحق الحضاري والهوياتي يتحرك بعنفوان عجب , وإستسلام ورضوخ غريب , وكأن الوجود العربي الحضاري والجغرافي والوطني والتاريخي والثقافي في منحدرات إنتحارية , متسارعة الإنزلاق إلى قيعان النسيان والغياب البعيد.

فهل سنرى أم سنستيقظ بعد فوات الأوان وموت الروح والعقل والإنسان , وحين كل تميمة لا تنفع!؟

كأن الوجود العربي الحضاري والجغرافي والوطني والتاريخي والثقافي في منحدرات إنتحارية , متسارعة الإنزلاق إلى قيعان النسيان والغياب البعيد

*** **



شبكة علوم النفس العربية

نحو لياقة نفسانية أفضل

الكتاب الأبيض

الصحة النفسية في الوطن العربي

الإصدار الثالث 2015

الكتاب الأبيض لواقع العلوم النفسية في الجزائر
د. زبير بن مبارك (الجزائر)



تحميل الكتاب

(تنزيل خاص بالمستخدمين / حمي بكلمة عبور)

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=1403

الغلاف و فهرس والمقدمة

www.arabpsynet.com/WhiteBooksWB3ZMCont&Pref.pdf

دليل سلسلة "الكتاب الأبيض"

www.arabpsynet.com/WhiteBooks/eWBIndex.htm

المجلة العربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية محكمة في علوم النفس

العدد 46- صيف 2015

الملف الجنوسية المثلية... من الأسوء إلى الأضراب



تنزيل كامل العدد

(تنزيل خاص بالمستخدمين / حمي بكلمة عبور)

http://www.arabpsynet.com/pass_download.asp?file=46

الإفتتاحية

www.arabpsynet.com/apn.journal/apnJ46/apnJ46First&Editorial.pdf

دليل الأعداد السابقة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/index-apn.htm>